

Distr.: Limited
3 November 2010
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

بنما، جامايكا، اليابان: مشروع قرار

متابعة السنة الدولية لتطوير المرافق الصحية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد مجدداً التزامها بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٣)، بما في ذلك الأهداف والغايات المحددة زمنياً وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د-١٩/٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.



وإذ تشير إلى قرارها ١٩٢/٦١ بشأن السنة الدولية للمرافق الصحية، ٢٠٠٨،
وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني
بالأهداف الإنمائية للألفية^(٤) وما ورد فيها من التزامات،

وإذ تؤكد مجدداً الحاجة إلى مساعدة البلدان النامية فيما تبذله من جهود لإعداد
خطط متكاملة لإدارة الموارد المائية وكفاءة استخدام المياه كجزء من استراتيجياتها الإنمائية
الوطنية، والتمكين من الحصول على مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية الأساسية وفقاً
لإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٥) وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، بما في ذلك العمل على أن
تنخفض بمقدار النصف، بحلول عام ٢٠١٥، نسبة السكان غير القادرين على الحصول على
مياه شرب مأمونة أو تحمل تكاليفها والذين لا يتوافر لديهم الصرف الصحي الأساسي،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن السنة الدولية للمرافق الصحية، ٢٠٠٨^(٦)،
وإذ تعرب عن تقديرها للعمل المتواصل الذي تنهض به منظومة الأمم المتحدة
وللعمل الذي تقوم به المنظمات الحكومية الدولية في مجال المرافق الصحية،

وإذ تحيط علماً بالوثائق الختامية للمنتدى العالمي الخامس للمياه الذي عُقد في
إسطنبول في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، وإذ تلاحظ أن العملية التحضيرية
للمنتدى العالمي السادس للمياه، الذي سيعقد في مرسيليا، فرنسا في آذار/مارس ٢٠١٢، قد
بدأت في حزيران/يونيه ٢٠١٠،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بالإسهام الذي قدمه المجلس الاستشاري المعني بالمياه
والصرف الصحي وعمله بشأن خطة عمل هاشيموتو، وهي مجموعة من الإجراءات المتعلقة
بالمياه ينبغي للجهات الفاعلة ذات الصلة مراعاتها، حسب الاقتضاء،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء ما تتسم به وتيرة التقدم المحرز في إتاحة إمكانية
الحصول على خدمات الصرف الصحي الأساسية من بطء وعدم كفاية، وهو ما يتبين من
التقرير المشترك لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية لعام
٢٠١٠^(٧)، الذي أشار فيه إلى أن ٦,٢ بليون شخص لا يزالوا يفتقرون إلى المرافق الصحية

(٤) A/64/L.72.

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) A/64/169.

(٧) انظر منظمة الصحة العالمية/اليونيسيف، برنامج الرصد المشترك لإمدادات المياه والمرافق الصحية، التقدم
المحرز في مجال المرافق الصحية ومياه الشرب: تحديث عام ٢٠١٠.

الأساسية، وإدراكا منها لأثر انعدام الصرف الصحي في صحة الإنسان والحد من الفقر والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك في البيئة، ولا سيما موارد المياه،

واقترعا منها بأنه يمكن إحراز تقدم عن طريق الالتزام والعمل الفعالين من جانب جميع الدول، بما في ذلك على الصعيدين الوطني والمحلي، وكذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين،

وإذ تسلم بأن مساهمة شراكة توفير المرافق الصحية والمياه للجميع في تجميع الجهات المانحة والبلدان النامية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة معا من أجل الارتقاء بالأولوية السياسية للمرافق الصحية والمياه، إنما تؤدي إلى تحسين تنسيق الجهود في هذا القطاع وتعزيز من المساءلة المتبادلة،

١ - **تقرر** دعم مبادرة "مرافق صحية مستدامة: حملة السنوات الخمس حتى عام ٢٠١٥"، من خلال تشجيع الجهود الرامية إلى سد الفجوة في خدمات المرافق الصحية من خلال اتخاذ الإجراءات الملائمة على مستوى القاعدة، التي تدعمها إرادة سياسية قوية ومشاركة متزايدة من جانب المجتمعات المحلية، وفقا للاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، باستخدام الموارد التكنولوجية والمالية الكافية الموجهة على النحو المناسب إلى أكثر الفئات فقرا، والدراية التقنية وبناء قدرات البلدان النامية وتطوير الموارد البشرية الملائمة من أجل زيادة توفير المرافق الصحية؛

٢ - **تشجع** جميع الدول، وكذلك منظومة الأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، على الاستفادة من مبادرة "مرافق صحية مستدامة: حملة السنوات الخمس حتى عام ٢٠١٥" كمنهاج لتعبئة الإرادة السياسية وتشجيع العمل على كافة المستويات، مع الحرص في الوقت ذاته على زيادة الوعي بالضرورة الملحة لبلوغ الغاية المحددة في الأهداف الإنمائية للألفية، التي تتمثل في تخفيض نسبة السكان غير القادرين على الحصول بصورة دائمة على المرافق الصحية الأساسية بمقدار النصف، بحلول عام ٢٠١٥؛

٣ - **تشجع أيضا** جميع الدول على العمل وفقا لأهداف شراكة توفير المرافق الصحية والمياه للجميع، ألا وهي الارتقاء بالأولوية السياسية، وتعزيز عملية صنع القرار القائمة على الأدلة، ودعم عمليات التخطيط الوطنية القوية، من أجل تحسين التمويل المستهدف للمرافق الصحية الأساسية ومياه الشرب، وتعزيز المساءلة المتبادلة، لكفالة تسخير الاستثمارات لخدمة الفئات المهمشة من السكان وأكثر البلدان ابتعادا عن المسار الصحيح، والقيام في هذا الصدد بدعم الاجتماعات الرفيعة المستوى لشراكة توفير المرافق الصحية والمياه للجميع المعقودة على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

٤ - **تحث** جميع الدول، ومنظومة الأمم المتحدة، وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، على تشجيع تغيير السلوك، جنبا إلى جنب مع السياسات، لزيادة فرص الوصول إلى المرافق الصحية فيما بين الفقراء، وإكمال ذلك بالدعوة إلى إنهاء التغوط في الخلاء باعتباره ممارسة بالغة الضرر بالصحة العامة، وتشجع الدول التي بمقدورها أن تزيد من تعزيز الاستثمارات في المرافق الصحية والتوعية بالنظافة الصحية على أن تفعل ذلك؛

٥ - **تشجع** جميع الدول، وكذلك منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وسائر أصحاب المصلحة، على تناول مسألة المرافق الصحية في سياق أوسع بدرجة كبيرة ومعالجة جميع جوانبها، بما في ذلك تشجيع التوعية بالنظافة، وتوفير خدمات المرافق الصحية الأساسية وشبكات الصرف الصحي ومعالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها في سياق الإدارة المتكاملة للموارد المائية.